

# هل ورد لفظ العقيدة في القرون المفضلة وإن لم ترد فهل هي بدعة؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يقول هل ورد لفظ العقيدة في القرون المفضلة؟ وإن لم ترد فهل هذه التسمية بدعة أم لا؟ افتونا جزاكم الله خيرا الجواب الالفاظ منها ما تكون دلالة لغوية وضعية او استعمالية - 00:00:00

فان استعمل اللفظ فيما وضع له اولا فهذا استعمال لغوي حقيقي وان استعمله اهل اللغة بوضع ثان فهذا الاستعمال يقال عنه انه استعمال مجازي فان كل مجاز لابد له من حقيقة - 00:00:35

وليس لكل حقيقة مجاز ويستعمل اللفظ استعمالا اصطلاحيا بمعنى ان كل علم تكون عندهم اللفظ يريدون بها معان هم وضعوا هذه الالفاظ لهذه المعاني اطباء والمهندسون وهكذا علماء الشريعة من علماء الحديث - 00:01:15

وعلماء الاصول علماء الفقه وعلماء العقائد عندهم اللفظ يصطلحون عليها وضعوها لمعان وعندما يطلق هذا اللفظ يفهم منه المعنى الذي وضع له اصطلاحا وتكون دلالة اللفظ دلالة شرعية بمعنى ان الله جل وعلا - 00:02:07

اراد في هذا اللفظ معن شرعيا كما جاء من لفظ الطهارة والصلاة والصيام والحج وغير ذلك من الالفاظ التي كانت موجودة في اللغة لكن الشارع لكن الله جل وعلا استعمالها - 00:02:51

شرعية وكذلك استعمال الرسول صلى الله عليه وسلم للألفاظ لكنه استعمالا شرعيا وكلمة العقيدة هذا اللفظ من جهة المعنى يراد به ما يعتقد الانسان في قلبه ويكون مدلولها بحسب - 00:03:23

العلم الذي تضاف اليه وهي حينما تطلق يراد بها علم العقائد الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وهكذا عقيدة التوحيد وهكذا اعتقاد و ضد لذلك اعتقاد اولا لذلك لان عقيدة التوحيد - 00:04:14

لا تتم الا باعتقادي ما ينافيها بمعنى ان الانسان يعتقد وحدانية الله جل وعلا ولا يعتقد مع ذلك او يعتقد وحدانية الله جل وعلا ويعتقد انتفاء الشريك له باي وجه من الوجوه - 00:04:56

وعندما تستعمل هذه اللفظة عند الصوفية او عند غيرهم من ارباب الفنون الاخرى فانها تفسر على حسب مرادهم ولا في الاصطلاح اذا علم المراد وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان. فضيلة الشيخ والسائل يسأل عن هذه اللفظة كونها في القرون المفضلة لا شك ان هذا يدل على حرصه وحرص الكثير بحمد الله - 00:05:28

على تحري ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله في القرون المفضلة. وقد امرنا بذلك. وانما حل البلاء بالكثير عندما اعرضوا عن هذا النهج المبارك الذي كان عليه اهل القرون المفضلة وتلقفوا من الامم الاخرى. هل من توجيه حيال ضرورة تقصي ما كان عليه سلف الامة - 00:05:58

الجواب من المعلوم ان الحكمة من خلق الجن والانس هو عبادة الله وحده لا شريك له قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:06:19

واجتنبوا الطاغوت فجميع الرسل الذين ارسلهم الله والكتب التي انزلت على هؤلاء الرسل واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم لا شك ان عقيدتهم واحدة يرى لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:06:47

الى اخر الاية فمن المعلوم ان الله اوصى جميع الرسل بعبادة الله وحده لا شريك له وعلى السائل ان ينظر الى نفسه وان يحرص على

ان تكون العقيدة الواقعة في قلبه - 00:07:20

والاعمال المنبثقة من قلبه والاقوال المنبثقة من لسانه والاعمال المنبثقة من جوارحه كل هذه تكون مطابقة لمراد الله جل وعلا وبالله

التوفيق - 00:07:47